

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

## | 893 كتاب الجنائز 92

عبدالرحمن العجلان

تقول بسم الله وعلى ملة وعلى ملة رسول الله اخرجهم احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان له الدار قطني بالوقف. هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#) عليه وسلم قال اذا وضعت موتاكم في القبور فقولوا ورؤيا ان النبي صلى الله عليه واله سلم قال ذلك بنفسه وروي بهذا اللفظ انه امر من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله - [00:00:20](#) احب ان واعله الدار قطني من ارسال عله هذا ليس بعلة في مثل هذا بل الوقف بل الوقف في مثل هذا له حكم الرفع لان مثل هذا ما يقال بالاجتهاد. ابن عمر رضي الله عنه ما يقول مثل هذا - [00:00:40](#) الا وقد سمعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا ليس من الامور اجتهادية ثم ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما وضعت ابنته ام كلثوم لكتوف القبر قال من ها خلقناكم - [00:01:00](#) وفيها نعيدكم ومنها نخلكم تارة اخرى. بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم الملة الدين والطريقة. وقد تكون صحيحا وهذا هو الاصل. وقد تكون ملة ليست صحيحة لكنها طريقة لانا كما قال العلماء رحمهم الله والكفر ملة واحدة. وقال الامام - [00:01:20](#) الشافعي رحمه الله تعالى الذي يقوله الذي يدخلونه عما شارح الاذكار فقال ان المقام مقام سؤال وطلعوا رحمة وافضال مناسبة تكرار باعتبار القائلين. الامام الشافعي رحمه الله يرى ان الذي يقول هذا - [00:01:50](#) القول وواضع الميت في قبره. فرض او افراد. بينما الوارد انه يقال فقولوا ولا فاصل الامر لعموم الامة انهم يقولون ذلك. فلو قاله كل واحد من المشيعين لكان حسن. يقول رحمه الله - [00:02:10](#) الله وقد تطلق على الملة الباطلة كقولهم الكفر ملة واحدة. ولا يجوز ان نقول ملة وانما نقول ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما شرعه الله جل وعلا لرسله يعتبر - [00:02:30](#) وهو الملة ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سنته وطريقته وهديه عليه الصلاة والسلام. يا سلام. وعن ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت موتاكم في القبور - [00:02:50](#) فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله اخرجهم احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان واعله الدار بالوقف بالوقف على الصحابي اعله الدار قديمة لانه موقوف على الصحابي لم يره مرفوعا. ومثل هذا له حكم الرفع - [00:03:10](#) حتى بينما لا ورد انه مرفوع لكن حتى لو لم يرد رفع هذا فان له حكم الرفع لان مثل هذا كما يقال بالاجتهاد. نعم. ورجح النسائي وقفه على ابن عمر ايضا. الا انه له شواهد مرفوعة - [00:03:30](#) الشرح واخرج الحاكم والبيهقي بسند ضعيف انها لما وضعت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. بسم الله وفي - [00:03:50](#) في سبيل الله وعلى ملة رسول الله. وللشافعي دعاء اخر استحسنته. فدل كلامه على انه يختار الدافن ما يراه وانه ليس فيه حد من وانه ليس فيه حد محدود. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:04:10](#)

علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی اله وصحبه اجمعین - 00:04:30